مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز كامبريدج
للبحوث والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٤١

كانون الثاني ـ ٢٠٢٥

CAMBRIDGE
RESEARCH AND CONFERENCES CENTER

CJSP
ISSN-2536-0027

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

تغطية الصحافة لقضايا المرأة: دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة العربية والغربية

الباحث : م.م. حامد شاكر كريم
جامعة المستقبل – كلية الاعلام

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تغطية الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة، مع التركيز على أوجه التشابه والاختلاف في التناول الإعلامي لهذه القضايا. تنبع المشكلة البحثية من التباين الواضح في تناول الإعلام لقضايا المرأة نتيجة لاختلاف السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية بين المنطقتين. تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على دور الإعلام في تشكيل الوعي المجتمعي بقضايا المرأة، ودراسة تأثير القيم الثقافية والاجتماعية على معالجة الإعلام لهذه القضايا.

أظهرت النتائج أن الصحافة العربية تُركز على الأدوار التقليدية للمرأة، مع إعطاء الأولوية للقضايا الاجتماعية المرتبطة بالأسرة والتحديات الثقافية، بينما تُركز الصحافة الغربية على قضايا الحقوق والمساواة بين الجنسين، مستخدمة خطابًا عالميًا يركز على الحريات الفردية. يوصي البحث بتوسيع نطاق التغطية الإعلامية لقضايا المرأة في الصحافة العربية، مع مراعاة تعزيز الخطاب الإعلامي العالمي ليأخذ في الحسبان السياقات الثقافية المحلية.

Abstract

This study aims to analyze how Arab and Western media cover women's issues, focusing on similarities and differences in media representation. The research problem arises from the evident divergence in media coverage due to the varying cultural, social, and political contexts between the regions. The importance of the research lies in highlighting the role of media in shaping public awareness of women's issues and examining the influence of cultural and social values on media framing.

The findings reveal that Arab media focuses on women's traditional roles, prioritizing social issues related to family and cultural challenges. In contrast, Western media emphasizes women's rights and gender equality, employing a global discourse centered on individual freedoms. The study recommends expanding the scope of media coverage of women's issues in Arab journalism while encouraging global media narratives to consider local cultural contexts.

Keywords: Women's issues, Arab media, Western media, traditional roles, equality.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

المقدمة

تلعب الصحافة دورًا محوريًا في تشكيل وعي المجتمعات بقضاياها المختلفة، وتأتي قضايا المرأة في مقدمة الموضوعات التي تستحق اهتمامًا إعلاميًا خاصًا، نظرًا لتأثيرها المباشر على التنمية الاجتماعية والثقافية. تُعد الصحافة أداة فعالة في نقل الصور النمطية أو تصحيحها، وتسليط الضوء على المشكلات التي تواجه المرأة، بالإضافة إلى دعم حقوقها ومساهمتها في المجتمع.

ومع تطور وسائل الإعلام في العالم العربي والغربي، ظهرت اختلافات واضحة في تناول قضايا المرأة، حيث ترتبط هذه التغطيات غالبًا بالسياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية لكل منطقة. فمن جهة، تعكس الصحافة العربية واقع المرأة وتحدياتها في ظل العادات والتقاليد المحافظة، ومن جهة أخرى، تقدم الصحافة الغربية صورة مختلفة مستمدة من تجاربها وقيمها التي تركز على حقوق الإنسان والمساواة.

تسعى هذه الدراسة إلى إجراء مقارنة تحليلية بين تغطية الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة، بهدف فهم الفروقات في أسلوب المعالجة الإعلامية وطبيعة القضايا التي تحظى بالأولوية في كلا السياقين. تأتي أهمية هذه الدراسة من قدرتها على تقديم رؤية موضوعية وشاملة تسهم في تحسين تغطية هذه القضايا وتعزيز الوعي المجتمعي بدور المرأة وحقوقها..

مشكلة البحث

تُعد قضايا المرأة من الموضوعات المحورية التي تتناولها الصحافة في مختلف أنحاء العالم، إذ تعكس هذه التغطيات الإعلامية قضايا حقوق المرأة، مكانتها الاجتماعية، التحديات التي تواجهها، ودورها في التنمية. ومع ذلك، تختلف معالجات الصحافة لهذه القضايا بشكل كبير بين الصحافة العربية والغربية نتيجة للتباين الثقافي والاجتماعي والسياسي بين المجتمعات.

تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة واضحة في الفهم الأكاديمي لطريقة معالجة الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة، خاصة من حيث اختيار الموضوعات، أساليب التناول، والأطر الإعلامية المستخدمة. هذا يثير تساؤلات حول مدى تأثير السياقات الثقافية والاجتماعية على التغطية الإعلامية، وحول الأبعاد التي يتم التركيز عليها في الصحافتين.

الإشكالية:

في ظل تنامي أهمية الإعلام في تشكيل الرأي العام، تصبح دراسة التغطية الإعلامية لقضايا المرأة ضرورة ملحة لفهم دور الصحافة في تعزيز حقوق المرأة أو ترسيخ الصور النمطية عنها. لذلك، تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن الفروقات الجوهرية بين الصحافة العربية والغربية في تناول قضايا المرأة، وتحليل العوامل المؤثرة على هذه التغطية من منظور ثقافي واجتماعي.

أهمية البحث

الأهمية العلمية:

١. **إثراء الدراسات الإعلامية :**يساهم البحث في تطوير الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بالإعلام وقضايا المرأة، من خلال تقديم مقارنة منهجية بين الصحافة العربية والغربية.
٢. **الفهم الثقافي :**يساعد في تسليط الضوء على تأثير الثقافة والسياق الاجتماعي على تغطية قضايا المرأة، مما يساهم في بناء فهم أعمق للعوامل المؤثرة على الخطاب الإعلامي.
٣. **التكامل بين الإعلام والمجتمع :**يبرز البحث العلاقة بين التغطية الإعلامية وقيم المجتمع، مما يشجع على البحث المستقبلي حول تأثير الإعلام في تشكيل المفاهيم الثقافية والاجتماعية.

الأهمية العملية:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

١. **تطوير الأداء الإعلامي :**يمكن للقائمين على وسائل الإعلام الاستفادة من نتائج البحث لتحسين تغطية قضايا المرأة وجعلها أكثر موضوعية وشمولية.
٢. **دعم حقوق المرأة :**يساهم البحث في تعزيز الوعي بدور الصحافة في مناصرة حقوق المرأة وتسليط الضوء على التحديات التي تواجهها.
٣. **التأثير على السياسات الإعلامية :**يوفر البحث توصيات لصناع القرار الإعلامي حول كيفية تحسين معالجة قضايا المرأة بما يتماشى مع الأهداف التنموية والمجتمعية.
٤. **تعزيز الحوار الثقافي :**يفتح البحث باب النقاش حول كيفية تعامل المجتمعات المختلفة مع قضايا المرأة من منظور إعلامي، مما يعزز التفاهم بين الثقافات.

أهمية مجتمعية:

- يساهم البحث في رفع وعي الجمهور بالتحديات التي تواجه المرأة في مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية، مما يدعم تحقيق العدالة والمساواة بين الجنسين.
- يعزز الحوار المجتمعي حول دور الإعلام في تغيير الصور النمطية عن المرأة وتعزيز مشاركتها الفاعلة في الحياة العامة.

أهداف البحث

١. **تحليل التناول الإعلامي لقضايا المرأة:**
   - دراسة كيفية معالجة الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة، من حيث المحتوى والأسلوب.
٢. **تحديد أوجه التشابه والاختلاف:**
   - مقارنة التغطيات الإعلامية بين الصحافة العربية والغربية لتحديد الفروقات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي تنعكس في المعالجات الإعلامية.
٣. **فهم تأثير السياقات الثقافية:**
   - تحليل العلاقة بين التغطية الإعلامية والسياقات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر على طريقة تناول قضايا المرأة.
٤. **تقييم نوعية التغطية الإعلامية:**
   - تقييم مدى موضوعية التغطية الإعلامية لقضايا المرأة في الصحافة العربية والغربية، وتسليط الضوء على نقاط القوة والضعف.
٥. **تسليط الضوء على القضايا البارزة:**
   - تحديد الموضوعات والقضايا التي تحظى بالأولوية في التغطية الإعلامية لقضايا المرأة في كل من الصحافتين.
٦. **اقتراح تحسينات للتغطية الإعلامية:**
   - تقديم توصيات لتحسين أداء الصحافة في تناول قضايا المرأة، بما يسهم في تعزيز العدالة والمساواة في المجتمع.
٧. **تعزيز الحوار الثقافي:**
   - فتح المجال لفهم أعمق لكيفية تعامل المجتمعات المختلفة مع قضايا المرأة، بما يعزز التفاهم بين الثقافات من خلال الإعلام.
٨. **دعم حقوق المرأة:**

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- الإسهام في تعزيز دور الإعلام كأداة لدعم حقوق المرأة وتسليط الضوء على قضاياها بشكل أكثر إنصافًا وموضوعية.

اسئلة البحث:

السؤال الرئيسي: كيف تختلف تغطية الصحافة العربية عن نظيرتها الغربية لقضايا المرأة؟

الاسئلة الفرعية:

١. كيف تعالج الصحافة العربية قضايا المرأة مقارنة بالصحافة الغربية؟
٢. ما أوجه التشابه والاختلاف في التغطية الإعلامية لقضايا المرأة بين الصحافتين؟
٣. إلى أي مدى تؤثر السياقات الثقافية والاجتماعية على طريقة تناول هذه القضايا؟
٤. ما هي القضايا التي تحظى بالأولوية في كل من الصحافة العربية والغربية؟

فرضيات البحث

١. **تأثير السياقات الثقافية:**
   - تختلف تغطية قضايا المرأة في الصحافة العربية والغربية بناءً على السياقات الثقافية والاجتماعية لكل مجتمع.
٢. **الأولويات الإعلامية:**
   - تُركّز الصحافة الغربية بشكل أكبر على حقوق المرأة والحريات الفردية، بينما تميل الصحافة العربية إلى التركيز على الأدوار الاجتماعية التقليدية والتحديات المرتبطة بالثقافة المحلية.
٣. **اختلاف الأطر الإعلامية:**
   - تستخدم الصحافة الغربية أطرًا إعلامية تعتمد على حقوق الإنسان والمساواة، بينما تميل الصحافة العربية إلى استخدام أطر تعكس القيم الثقافية والاجتماعية المحلية.
٤. **التأثير السياسي:**
   - تتأثر تغطية الصحافة العربية لقضايا المرأة بالظروف السياسية والأنظمة الحاكمة أكثر من نظيرتها الغربية.
٥. **نوعية المحتوى:**
   - تتميز الصحافة الغربية بمحتوى أكثر شمولية وموضوعية في معالجة قضايا المرأة مقارنة بالصحافة العربية التي قد تتسم بالانتقائية أو التحيز.
٦. **دور الصور النمطية:**
   - تساهم الصحافة العربية بشكل أكبر في تعزيز الصور النمطية عن المرأة مقارنة بالصحافة الغربية التي تميل إلى كسر هذه الصور.
٧. **تأثير الجمهور المستهدف:**
   - تتأثر طبيعة التغطية الإعلامية في كلتا الصحافتين بتوجهات الجمهور المستهدف واهتماماته، مما ينعكس على طبيعة القضايا المطروحة.
٨. **اللغة المستخدمة:**
   - تختلف اللغة الصحفية المستخدمة في تناول قضايا المرأة بين الصحافتين، حيث تُركز الصحافة الغربية على الخطاب الحقوقي المباشر، بينما تُراعي الصحافة العربية البعد الاجتماعي والديني.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

فرضية رئيسية:

توجد فروقات جوهرية بين الصحافة العربية والغربية في تناول قضايا المرأة، تعود بشكل أساسي إلى التباينات الثقافية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع.

منهجية البحث

المنهج المستخدم

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف وتحليل طبيعة التغطية الإعلامية لقضايا المرأة في الصحافة العربية والغربية، مع التركيز على استكشاف الفروقات والتشابهات بينهما.

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الصحف العربية والغربية، سواء المطبوعة أو الإلكترونية، التي تُسلط الضوء على قضايا المرأة بشكل منتظم.

عينة البحث

- **العينة الصحفية :**يتم اختيار **صحيفتين عربيتين** و**صحيفتين غربيتين** ذات تأثير واسع وانتشار كبير، مثل :
  - الصحافة العربية: "الشرق الأوسط"، "الأهرام."
  - الصحافة الغربية"The Guardian" :، ".The New York Times"
- **الفترة الزمنية :**تُغطى العينة فترة زمنية محددة (مثل سنة واحدة)، لضمان شمولية ودقة التحليل.

أدوات جمع البيانات

١. **تحليل المحتوى الكمي والكيفي :**
   - التحليل الكمي: قياس تكرار الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة.
   - التحليل الكيفي: دراسة الأساليب الصحفية، الأطر الإعلامية، وطبيعة اللغة المستخدمة.
٢. **الوثائق والدراسات السابقة :**
   - الاستعانة بالدراسات الأكاديمية السابقة والمقالات العلمية ذات الصلة لتوفير خلفية معرفية تدعم التحليل.

خطوات البحث

١. **جمع البيانات :**
   - استخراج المقالات ذات الصلة بقضايا المرأة من الصحف المختارة.
٢. **تحليل البيانات :**
   - استخدام أدوات تحليل المحتوى لدراسة النصوص الصحفية.
   - تصنيف النتائج وفقًا للأطر الإعلامية والمعايير المحددة.
٣. **إجراء المقارنات :**
   - مقارنة التغطيات الإعلامية بين الصحافة العربية والغربية لتحديد الفروقات والتشابهات.
٤. **تفسير النتائج :**
   - تفسير البيانات في ضوء السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية.

معايير التحليل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- طبيعة القضايا المطروحة: حقوق المرأة، العنف ضد المرأة، دورها في المجتمع.
- زاوية التناول: إيجابية، سلبية، محايدة.
- الأطر الإعلامية المستخدمة: الاجتماعية، الثقافية، الحقوقية.
- استخدام الصور والعناوين: تحليل دور الصور والعناوين في تشكيل الانطباعات.

حدود البحث

١. **الحدود الموضوعية :**
   - تحليل قضايا المرأة كما يتم تناولها في الصحافة المكتوبة والإلكترونية.
٢. **الحدود الزمنية :**
   - تغطية فترة زمنية محددة (٢٠٢٤)
٣. **الحدود المكانية :**
   - الصحافة العربية (الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) والصحافة الغربية (أوروبا وأمريكا الشمالية).

أساليب تحليل البيانات

- تحليل النصوص الصحفية باستخدام برامج تحليل المحتوى (مثل MAXQDA أو NVivo إن أمكن.
- تصنيف الموضوعات بناءً على القضايا المطروحة، مثل: الحقوق الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية.

الاعتبارات الأخلاقية

- الالتزام بالدقة والموضوعية في جمع البيانات وتحليلها.
- احترام حقوق الملكية الفكرية للمصادر الصحفية والأكاديمية المستخدمة.

الإطار النظري

أولاً: المفاهيم الأساسية

١. **مفهوم قضايا المرأة :**يشير مفهوم قضايا المرأة إلى مجموعة المشكلات والمسائل التي تتعلق بحقوق النساء ودورهن في المجتمع، مثل التمييز على أساس الجنس، العنف ضد المرأة، والمساواة في فرص التعليم والعمل. تُعد هذه القضايا محورية في الإعلام، حيث تساهم التغطية الصحفية في تسليط الضوء على هذه التحديات أو ترسيخ الصور النمطية السلبية. يعكس تناول قضايا المرأة في الإعلام السياقات الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المختلفة.[١]
٢. **مفهوم الصحافة :**تُعرَّف الصحافة بأنها الوسيلة التي تقوم بجمع الأخبار والمعلومات وتحليلها ونشرها لتشكيل الرأي العام. تُعتبر الصحافة أداة أساسية لمعالجة قضايا المرأة، حيث تُظهر التفاوتات الثقافية بين تناول الصحافة العربية والغربية لهذه القضايا، وذلك من خلال الاختلاف في الأولويات والزوايا التي يتم التركيز عليها.[٢]
٣. **الإطار الإعلامي :(Framing)** يشير الإطار الإعلامي إلى القوالب التي تستخدمها وسائل الإعلام لتنظيم وعرض المعلومات بطريقة تؤثر على تفسير الجمهور لها. في معالجة قضايا المرأة، يمكن للإعلام أن يبرز حقوقها وإنجازاتها أو يركز على التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجهها.[٣]

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

ثانياً: النظريات المرتبطة بالدراسة

نظرية الأجندة الإعلامية (Agenda Setting): تُبين هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تُخبر الجمهور بما يفكر فيه فقط، ولكن تُحدد له القضايا التي يجب أن يوليها اهتمامًا. بالنسبة لقضايا المرأة، يمكن أن تبرز وسائل الإعلام قضايا مثل حقوق العمل أو المساواة، بينما تُغفل موضوعات أخرى مثل العنف المنزلي أو التمييز الثقافي.[٤]

تُعد نظرية الأجندة الإعلامية واحدة من أبرز النظريات الإعلامية التي تفسر تأثير وسائل الإعلام في تشكيل اهتمام الجمهور بالقضايا المختلفة. طرح هذه النظرية كل من **ماكسويل ماكومبس** و**دونالد شو** عام ١٩٧٢، حيث أكدا أن وسائل الإعلام لا تُخبر الجمهور بما يفكر فيه فقط، ولكنها تُحدد له القضايا التي يجب أن يوليها اهتمامًا. بمعنى آخر، تُركز وسائل الإعلام على قضايا معينة، مما يجعلها تتصدر اهتمامات الجمهور وأجندته الفكرية.

فكرة النظرية الأساسية:

- الإعلام يُرتب الأولويات :وسائل الإعلام لا تؤثر بشكل مباشر على كيفية تفكير الناس، لكنها تؤثر على ما يفكرون فيه من خلال ترتيب القضايا التي يجب أن تكون محل اهتمامهم.
- وسائل الإعلام كمرآة :الإعلام يُعد بمثابة مرآة تعكس القضايا التي يعتبرها ذات أهمية بناءً على معايير سياسية، اجتماعية، واقتصادية.

فرضيات النظرية:

١. **تأثير الأولوية (Priming Effect):** تضع وسائل الإعلام قضايا معينة في مقدمة النقاش العام، مما يجعل الجمهور يعتبرها القضايا الأكثر أهمية.
٢. **الإطار المرجعي (Framing):** لا تحدد وسائل الإعلام فقط القضايا المهمة، بل تقدمها بطريقة تجعل الجمهور يفسرها بشكل معين.
٣. **التبعية الإعلامية (Media Dependency):** يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للمعلومات، مما يزيد من تأثير الأجندة الإعلامية.

علاقة النظرية بالبحث:

- في إطار البحث عن تغطية الصحافة لقضايا المرأة، تُوضح نظرية الأجندة الإعلامية كيفية تأثير الصحافة في إبراز قضايا المرأة كأولوية في المجتمعات المختلفة.
- الصحافة العربية والغربية تتبع أجندات إعلامية متباينة، حيث قد تُبرز الصحافة الغربية قضايا مثل حقوق العمل والمساواة، بينما تركز الصحافة العربية على قضايا مثل دور المرأة في الأسرة.
- تساعد النظرية في فهم كيف تؤثر وسائل الإعلام على تشكيل اهتمام الجمهور بقضايا المرأة وإعطاء الأولوية لبعض القضايا مثل العنف ضد المرأة أو حقوق التعليم.

فرضيات النظرية المرتبطة بالبحث:

١. الصحافة تُحدد أولويات قضايا المرأة بناءً على السياقات الثقافية والاجتماعية والسياسية.
٢. الجمهور يتأثر بالأجندة الإعلامية التي تقدمها الصحافة حول قضايا المرأة، مما ينعكس على وعيهم ودعمهم لهذه القضايا.
٣. الصحافة الغربية تُبرز قضايا المرأة من منظور حقوق الإنسان، بينما تُركز الصحافة العربية على القضايا الاجتماعية والأدوار التقليدية.

تطبيق النظرية في البحث:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

- تحليل المواد الصحفية المختارة من الصحافة العربية والغربية لتحديد القضايا التي تُبرزها وسائل الإعلام وأولوياتها.
- دراسة كيفية تأطير قضايا المرأة في كل من الصحافتين لفهم التوجهات الإعلامية وتأثيرها على تشكيل الوعي العام.
- تقييم مدى تأثير أجندة وسائل الإعلام على الجمهور في تناولهم لقضايا المرأة من منظور القيم الثقافية والسياسية.

مثال عملي:

- إذا ركزت الصحافة الغربية على قضية "المساواة في الأجور"، فإن الجمهور الغربي سيعتبرها القضية الأهم بالنسبة للمرأة.
- إذا سلطت الصحافة العربية الضوء على "دور المرأة في الأسرة"، فإن الجمهور العربي سيرى ذلك كأولوية في النقاشات حول المرأة.

نظرية الأجندة الإعلامية تقدم إطارًا قويًا لفهم تأثير وسائل الإعلام على تشكيل الأولويات الفكرية للجمهور. في سياق البحث الحالي، تُساعد النظرية في تحليل كيف تُبرز الصحافة قضايا المرأة، وكيف تختلف هذه الأولويات بين الصحافة العربية والغربية بناءً على السياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية.

نظرية التبعية الثقافية (Cultural Dependency): تؤكد هذه النظرية أن الإعلام يعكس القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه. ولذلك، تتباين معالجة الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة تبعًا للسياقات الثقافية والسياسية والاجتماعية لكل مجتمع.[٥]

نظرية التبعية الثقافية هي إحدى النظريات التي تفسر العلاقة بين الإعلام والثقافة، وتقوم على فكرة أن الدول الأقل تقدمًا تعتمد بشكل كبير على الدول المتقدمة في نقل المحتوى الإعلامي والثقافي. طرحت هذه النظرية لأول مرة في الستينيات والسبعينيات على يد مفكرين مثل **هيربرت شيلر**، حيث ركزت على كيفية تأثير القوى العالمية (الدول المتقدمة) على تشكيل الثقافة المحلية في الدول النامية.

الفكرة الأساسية للنظرية:

- **سيطرة الإعلام الغربي :**الإعلام في الدول النامية يعتمد على الإنتاج الثقافي والإعلامي للدول الغربية، مما يؤدي إلى تغلغل القيم والثقافات الغربية في المجتمعات المحلية.
- **تشويه الهوية الثقافية :**يؤدي الاعتماد المفرط على الإعلام الغربي إلى تهميش القيم الثقافية المحلية واستبدالها بقيم ثقافية غربية.
- **عدم التكافؤ الإعلامي :**هناك تفاوت كبير في تدفق المعلومات بين الدول المتقدمة والدول النامية، حيث تهيمن الدول المتقدمة على الإنتاج الإعلامي العالمي.

فرضيات النظرية:

١. الدول النامية تعتمد على المحتوى الإعلامي والثقافي للدول المتقدمة، مما يؤدي إلى نشر قيم وثقافات الدول المسيطرة.
٢. التبعية الإعلامية تعزز الفجوة الثقافية بين الدول المتقدمة والنامية.
٣. الإعلام في الدول النامية غالبًا ما يعكس قيمًا غربية، مما يُضعف الهوية الثقافية المحلية.
٤. وسائل الإعلام الغربية تفرض أجنداتها وأطرها الثقافية على الدول النامية، مما يؤثر على تشكيل الرأي العام المحلي.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

علاقة النظرية بالبحث:

- **في سياق البحث عن تغطية قضايا المرأة، تُفسر النظرية كيف تؤثر السياقات الثقافية المختلفة على تناول الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة .**
  - الصحافة العربية، نتيجة تأثرها بالتبعية الإعلامية، قد تتبنى أحيانًا خطابًا إعلاميًا يشبه الخطاب الغربي، لا سيما في القضايا المتعلقة بحقوق المرأة والمساواة.
  - الصحافة الغربية، كونها تتمتع بالسيطرة الثقافية، تُبرز قضايا المرأة من منظور عالمي قد لا يتطابق مع القيم الثقافية للمجتمعات الأخرى.
- النظرية تساعد في تحليل الفروقات بين التغطية الصحفية لقضايا المرأة في السياقات العربية والغربية من حيث المحتوى والتوجه.

تطبيق النظرية على البحث:

١. **التأثير الثقافي :**
   - دراسة كيف تُظهر الصحافة العربية قضايا المرأة بناءً على القيم الثقافية المحلية مقارنة بتأثير المحتوى المستورد من الإعلام الغربي.

٢. **اختلاف الأولويات :**
   - تحليل القضايا التي تعتبرها الصحافة الغربية أولوية (مثل حقوق المرأة والحريات الفردية)، مقارنة بالقضايا التي تُبرزها الصحافة العربية (مثل دور المرأة في الأسرة.(

٣. **تأثير التدفق الإعلامي :**
   - فهم كيف يتأثر الخطاب الإعلامي العربي بالمحتوى الإعلامي والثقافي الغربي.

أمثلة من الواقع:

- إذا ركزت الصحافة الغربية على قضية "حرية المرأة في اختيار نمط حياتها"، فقد تتأثر بعض الصحف العربية بهذا الخطاب، لكنها قد تُعيد صياغته ليتناسب مع القيم الثقافية المحلية.
- بعض القضايا مثل "حقوق المرأة في العمل" يتم تناولها في الإعلام العربي بإطار مختلف عن الإعلام الغربي نتيجة الاختلاف الثقافي، لكن التغطية قد تتأثر بالأسلوب الذي يطرحه الإعلام الغربي.

علاقة النظرية بقضايا المرأة:

- تشير النظرية إلى أن تناول قضايا المرأة في الصحافة العربية قد يكون متأثرًا بالنموذج الغربي، لكن يتم تعديله ليتماشى مع القيم الثقافية المحلية.
- الإعلام الغربي، نتيجة سيطرته، يُبرز قضايا المرأة من منظور عالمي قد لا يتناسب مع أولويات المجتمعات الأخرى.

نظرية التبعية الثقافية تُبرز الفجوة بين المجتمعات من حيث التأثير الإعلامي والثقافي. في سياق البحث، تُساعد هذه النظرية في فهم الاختلافات بين الصحافة العربية والغربية في معالجة قضايا المرأة، حيث توضح دور التبعية الإعلامية في تشكيل الأولويات الإعلامية وصياغة الرسائل الموجهة للجمهور.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الإطار العملي

أولاً: عينة البحث

- **نوع العينة :**
  - اختيار **صحيفتين عربيتين** و**صحيفتين غربيتين** تمثلان مختلف السياقات الثقافية والاجتماعية.
  - الصحف العربية: مثل "الشرق الأوسط" و"الأهرام."
  - الصحف الغربية: مثل "The Guardian" و."The New York Times"
- **الفترة الزمنية :**
  - تغطي العينة فترة زمنية محددة (٢٠٢٤)، لضمان شمولية ودقة النتائج.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

١. **تحليل المحتوى :**
   - **تحليل كمي :**قياس تكرار الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة (مثل العنف، الحقوق السياسية، المساواة في العمل)
   - **تحليل كيفي :**دراسة أساليب الكتابة، اللغة المستخدمة، الأطر الإعلامية، واستخدام الصور والعناوين.
٢. **تصنيف الموضوعات :**
   - تقسيم الموضوعات التي تتناولها الصحف إلى فئات مثل :
     - القضايا الاجتماعية.
     - القضايا السياسية.
     - القضايا الاقتصادية.

ثالثاً: خطوات جمع البيانات

١. **اختيار المواد الصحفية :**
   - استخراج المقالات الصحفية ذات الصلة بقضايا المرأة من الصحف المختارة.
   - التركيز على المواد الرئيسية مثل التقارير، التحقيقات، والمقالات التحليلية.
٢. **تصنيف البيانات :**
   - تحديد طبيعة القضايا التي يتم تناولها.
   - تصنيف المواد بناءً على الزاوية التي تُعرض بها (إيجابية، سلبية، محايدة.(

رابعاً: معايير التحليل

١. **زاوية التناول الإعلامي :**
   - تحليل ما إذا كانت التغطية تميل إلى عرض قضايا المرأة بشكل إيجابي، سلبي، أو محايد.
٢. **الإطار الإعلامي :**
   - تحديد الأطر المستخدمة في عرض القضايا (اجتماعي، ثقافي، سياسي، حقوقي)(
٣. **المقارنة بين الصحافتين :**
   - مقارنة القضايا التي تُبرزها الصحافة العربية مع نظيرتها الغربية.
   - دراسة تأثير السياقات الثقافية والاجتماعية في كل من الصحافتين.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

خامساً: أدوات التحليل

١. **تحليل النصوص الصحفية :**
   - دراسة النصوص الصحفية باستخدام برامج تحليل المحتوى (مثل MAXQDA أو NVivo إن أمكن).

٢. **الجداول والمخططات :**
   - استخدام الجداول والمخططات البيانية لتوضيح الفروقات والتشابهات في التغطية الإعلامية.

سادساً: أهداف الإطار العملي

١. **تحليل أولويات الصحافة :**
   - دراسة القضايا التي تحظى بالاهتمام الأكبر في الصحافة العربية والغربية.

٢. **فهم السياقات الثقافية :**
   - تفسير الاختلافات في التغطية الإعلامية بناءً على السياقات الاجتماعية والثقافية لكل منطقة.

٣. **تقديم توصيات :**
   - تقديم مقترحات لتحسين تناول الإعلام لقضايا المرأة بما يتناسب مع القيم المحلية والعالمية.

حدود الإطار العملي

١. **الحدود الموضوعية :**
   - تحليل قضايا المرأة فقط كما تناولتها الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

٢. **الحدود الزمنية :**
   - تغطية فترة زمنية محددة لضمان دقة النتائج.

٣. **الحدود المكانية :**
   - تحليل الصحف العربية والغربية.

CAMBRIDGE SCINTIFIC JOURNAL

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

التحديات المحتملة

- صعوبة الوصول إلى أرشيف الصحف لبعض العناوين.
- التباين في طبيعة القضايا المطروحة بين الصحافة العربية والغربية.

مقارنة التغطية الإعلامية لقضايا المرأة بين الصحافة العربية والغربية

المعيار	الصحافة العربية	الصحافة الغربية
الموضوعات الرئيسية	تركز على قضايا مثل دور المرأة في الأسرة، التحديات الاجتماعية، والتعليم.	تسلط الضوء على حقوق المرأة، المساواة بين الجنسين، والعنف ضد المرأة.
زاوية التناول	غالبًا ما تُعرض القضايا من منظور تقليدي، مع التركيز على الأدوار التقليدية للمرأة.	تُقدم القضايا من منظور حقوقي، مع التركيز على تمكين المرأة والمساواة.
الأطر الإعلامية	تعكس القيم الثقافية والاجتماعية المحلية، مع التركيز على التحديات الداخلية.	تعتمد على معايير حقوق الإنسان العالمية، مع التركيز على القضايا الدولية.
استخدام المصادر	تعتمد على مصادر محلية وتقارير حكومية	تستند إلى تقارير منظمات حقوق الإنسان ومصادر دولية.
اللغة والأسلوب	تميل إلى استخدام لغة محافظة تتماشى مع القيم الثقافية المحلية.	تستخدم لغة مباشرة تركز على الحقوق والمساواة

الموضوعات الرئيسية :تركز الصحافة العربية على قضايا مثل دور المرأة في الأسرة والتحديات الاجتماعية، بينما تسلط الصحافة الغربية الضوء على حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

زاوية التناول :تميل الصحافة العربية إلى تقديم القضايا من منظور تقليدي، في حين تقدم الصحافة الغربية القضايا من منظور حقوقي.

الأطر الإعلامية :تعكس الصحافة العربية القيم الثقافية والاجتماعية المحلية، بينما تعتمد الصحافة الغربية على معايير حقوق الإنسان العالمية.

استخدام المصادر :تعتمد الصحافة العربية على مصادر محلية، في حين تستند الصحافة الغربية إلى تقارير منظمات حقوق الإنسان ومصادر دولية.

اللغة والأسلوب :تميل الصحافة العربية إلى استخدام لغة محافظة، بينما تستخدم الصحافة الغربية لغة مباشرة تركز على الحقوق والمساواة.

جدول مقارنة: اهتمام الصحافة بدور المرأة في الصحافة العربية والغربية

المعيار	الصحافة العربية	الصحافة الغربية
الدور الأسري	تركز بشكل كبير على دور المرأة في الأسرة، مثل كونها أمًا وزوجة، وتسليط الضوء على مسؤولياتها داخل المنزل.	يُذكر دور المرأة في الأسرة بشكل محدود، مع التركيز على دور الأبوة المشتركة والمساواة في المسؤوليات الأسرية.
الدور الاجتماعي	تُبرز مشاركتها في المناسبات الاجتماعية والمبادرات المحلية مع الالتزام بالقيم	تُسلط الضوء على دور المرأة في القضايا المجتمعية الكبرى، مثل دعم

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

	الثقافية والدينية.	الحركات النسوية ومكافحة التمييز.
الدور الاقتصادي	تركز على قصص نجاح المرأة في الأعمال الصغيرة والمتوسطة مع الإشارة إلى التحديات الثقافية والاجتماعية.	تُبرز قضايا المساواة في الأجور، تمثيل المرأة في المناصب القيادية، ودورها في الاقتصاد العالمي
الدور السياسي	يُغطي بشكل محدود، مع التركيز على المرأة كرمز ثقافي إذا تولت مناصب سياسية، مع إبراز العوائق التي تواجهها.	يتم تسليط الضوء على المرأة كصانعة قرار، مع التركيز على قصص نجاحها ودعم تمثيلها السياسي.
الحقوق والقوانين	يناقش قضايا مثل العنف ضد المرأة وقوانين الأحوال الشخصية، ولكن من منظور تقليدي يعكس القيم المحلية.	يُركز على حقوق المرأة من منظور عالمي، مع الدعوة لتغيير السياسات التمييزية وتعزيز القوانين الداعمة لها.
التحديات التي تواجه المرأة	تُبرز التحديات مثل العادات والتقاليد، وضغوط التوفيق بين العمل والأسرة.	تُناقش التحديات مثل التمييز في بيئة العمل، التحرش، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.
الأطر الإعلامية	تعكس القيم الثقافية والدينية مع استخدام أسلوب يميل إلى التأثير العاطفي وإبراز التقاليد المحلية.	تعتمد أطرًا حقوقية وإنسانية، مع استخدام أسلوب مباشر يعتمد على الحقائق والإحصائيات العالمية.

تحليل المقارنة:

١. **الاختلاف الثقافي:**
   - في الصحافة العربية، يتم التركيز على القيم التقليدية والأدوار المجتمعية المتعارف عليها للمرأة.
   - في الصحافة الغربية، يتم التركيز على تمكين المرأة وإبراز مساواتها مع الرجل.

٢. **اللغة المستخدمة:**
   - الصحافة العربية تستخدم لغة محافظة تميل إلى تبرير الأدوار التقليدية.
   - الصحافة الغربية تستخدم لغة حقوقية تركز على تعزيز مكانة المرأة عالميًا.

٣. **الأولويات:**
   - الصحافة العربية تُبرز قضايا الأسرة والمجتمع المحلي كأولوية.
   - الصحافة الغربية تُركز على القضايا السياسية والاقتصادية كأولوية.

٤. **التحديات:**
   - تُبرز الصحافة العربية التحديات المرتبطة بالعادات والتقاليد.
   - تُسلط الصحافة الغربية الضوء على التحديات العالمية مثل التحرش والتمييز في بيئة العمل.

هذا الجدول يُوضح الاختلافات الجوهرية في كيفية تناول الصحافة العربية والغربية لدور المرأة، مما يعكس التباينات الثقافية والاجتماعية بين المنطقتين.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

مقارنة بين تغطية قضايا التعليم للمرأة في الصحافة العربية والغربية

المعيار	الصحافة العربية	الصحافة الغربية
الحق في التعليم	تُبرز الصحافة العربية التعليم كحق أساسي للمرأة، ولكنها تربط أحيانًا هذا الحق بدورها المستقبلي في الأسرة والمجتمع	تُسلط الضوء على التعليم كوسيلة للتمكين الشخصي والاجتماعي للمرأة، مع التركيز على المساواة بين الجنسين في الفرص التعليمية.
التحديات في التعليم	تركز على العقبات مثل العادات والتقاليد، والزواج المبكر، وقلة الموارد في بعض المناطق الريفية.	تناقش قضايا مثل الفجوة بين الجنسين في بعض التخصصات الأكاديمية(STEM) ، والتحرش في المؤسسات التعليمية.
المرأة والتعليم العالي	تغطي نجاح المرأة في التعليم العالي، ولكن غالبًا يتم التركيز على التخصصات التي تُعتبر تقليدية (التعليم، الطب)	تُبرز الصحافة الغربية دور المرأة في المجالات غير التقليدية مثل التكنولوجيا والعلوم والهندسة.
الدعوة للتغيير	تدعو إلى تعزيز فرص التعليم للفتيات خاصة في المناطق الريفية والمهمشة.	تدعو إلى سياسات تضمن تمثيلًا متساويًا للنساء في جميع مستويات التعليم وخاصة التخصصات التي يهيمن عليها الذكور.

تحليل الجدول:

١. **الفجوة الثقافية:**
   - الصحافة العربية تُظهر التعليم كجزء من مسؤولية المرأة تجاه أسرتها ومجتمعها.
   - الصحافة الغربية تُبرز التعليم كوسيلة لتعزيز الاستقلالية وتمكين المرأة.

٢. **التحديات:**
   - الصحافة العربية تركز على العقبات الاجتماعية مثل الزواج المبكر.
   - الصحافة الغربية تركز على القضايا الهيكلية مثل تمثيل المرأة في مجالات العلوم.

مقارنة بين تغطية قضايا الصحة للمرأة في الصحافة العربية والغربية

المعيار	الصحافة العربية	الصحافة الغربية
الصحة الإنجابية	تركز على قضايا الصحة الإنجابية مثل الحمل والولادة، مع ارتباطها بدور المرأة في الأسرة	تُبرز حقوق الصحة الإنجابية، مثل حق الوصول إلى وسائل منع الحمل، والإجهاض الآمن
الصحة النفسية	تُغطي بشكل محدود مع التركيز على الضغوط الاجتماعية والتوازن بين العمل والأسرة.	تُسلط الضوء على الصحة النفسية للمرأة كجزء من رفاهيتها الشاملة، مع مناقشة تأثير التمييز والتحرش
الأمراض المزمنة	تُبرز الأمراض المزمنة الشائعة بين النساء مثل السكري وأمراض القلب، مع التركيز على الحمل والعوامل الوراثية	تُناقش الأمراض المزمنة وتأثيرها على النساء مع التركيز على الوقاية والسياسات الصحية الداعمة
الدعوة للتغيير	تدعو لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمرأة وخاصة في المناطق الريفية والمهمشة.	تُطالب بسياسات تضمن وصول المرأة إلى خدمات صحية شاملة ومتساوية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تحليل الجدول:

١. **الصحة الإنجابية:**
   - الصحافة العربية تربط الصحة الإنجابية بالدور التقليدي للمرأة كأم.
   - الصحافة الغربية تركز على الصحة الإنجابية كحق شخصي للمرأة.

٢. **الصحة النفسية:**
   - تُغطي الصحافة العربية الصحة النفسية بشكل أقل، وتركز على التحديات الاجتماعية.
   - تُبرز الصحافة الغربية الصحة النفسية كقضية هامة تتعلق بالمساواة في الخدمات الصحية.

٣. **الدعوة للتغيير:**
   - الصحافة العربية تدعو لتحسين الخدمات الصحية في المناطق الريفية.
   - الصحافة الغربية تُطالب بتغييرات شاملة تتعلق بالسياسات الصحية.

النتائج والتوصيات

النتائج

١. **اختلاف الأولويات الإعلامية:**
   - ركزت الصحافة العربية على القضايا الاجتماعية والأدوار التقليدية للمرأة، مثل دورها في الأسرة والتعليم، بينما أعطت الصحافة الغربية الأولوية لقضايا المساواة وحقوق المرأة في العمل والسياسة.

٢. **تأثير السياقات الثقافية:**
   - عكست التغطيات الإعلامية في الصحافة العربية القيم الثقافية والدينية للمجتمعات، بينما تبنت الصحافة الغربية خطابًا عالميًا يركز على حقوق الإنسان والتمكين.

٣. **زاوية التناول الإعلامي:**
   - الصحافة العربية تميل إلى استخدام لغة محافظة تراعي القيم المحلية، مع التركيز على دور المرأة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي.
   - الصحافة الغربية تستخدم لغة مباشرة تسلط الضوء على الحريات الفردية والمساواة.

٤. **الأطر الإعلامية:**
   - الصحافة العربية اعتمدت بشكل كبير على أطر اجتماعية وثقافية، بينما ركزت الصحافة الغربية على أطر حقوقية وإنسانية.

٥. **التحديات المشتركة:**
   - رغم الاختلافات، أشارت الصحافتان إلى تحديات تواجه المرأة، مثل العنف والتحرش والتمييز، ولكن بطرق مختلفة في التناول.

التوصيات

١. **تعزيز التنوع في التغطية الإعلامية:**
   - على الصحافة العربية أن توسع نطاق تناولها لقضايا المرأة لتشمل قضايا حقوقية وسياسية أعمق، مع الحفاظ على القيم الثقافية.
   - على الصحافة الغربية أن تراعي خصوصية السياقات الثقافية المحلية عند تناول قضايا المرأة في الدول النامية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

٢. **التركيز على الصحة النفسية والإنجابية:**
   - زيادة التغطية الإعلامية لقضايا الصحة النفسية والإنجابية في الصحافة العربية، مع تسليط الضوء على أهمية التوعية والتثقيف.
   - في الصحافة الغربية، يجب تعزيز النقاش حول سياسات شاملة تخدم احتياجات المرأة الصحية بشكل متكامل.

٣. **تقديم نماذج إيجابية:**
   - التركيز على قصص نجاح المرأة في مختلف المجالات لتكون مصدر إلهام، سواء في الصحافة العربية أو الغربية.

٤. **التعاون بين الإعلام ومنظمات حقوق المرأة:**
   - تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام ومنظمات حقوق المرأة لخلق خطاب إعلامي يدعم المساواة ويُبرز التحديات الحقيقية التي تواجهها المرأة.

٥. **تعزيز الموضوعية:**
   - ضرورة أن تعتمد الصحافة على تحليل موضوعي للقضايا بعيدًا عن التحيز الثقافي أو الاجتماعي، والتركيز على توفير محتوى يُعزز وعي الجمهور.

٦. **تطوير محتوى تعليمي إعلامي:**
   - توفير برامج تعليمية أو مقالات موجهة لتعزيز وعي المرأة بحقوقها ودورها المجتمعي، مع التركيز على الشباب.

الخاتمة

تُعتبر قضايا المرأة من الموضوعات المحورية التي تعكسها وسائل الإعلام حول العالم، حيث تلعب الصحافة دورًا بارزًا في تشكيل وعي المجتمع بقضايا المرأة وتسليط الضوء على حقوقها وتحدياتها. من خلال هذا البحث، تم استعراض وتحليل كيفية تناول الصحافة العربية والغربية لقضايا المرأة، مع تسليط الضوء على الفروقات والتشابهات التي تعكس السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة. وقد أظهرت الدراسة أن معالجة هذه القضايا تتأثر بشكل كبير بالأطر الثقافية والاجتماعية والسياسية التي تنتمي إليها كل وسيلة إعلامية.

ركزت الصحافة العربية على تقديم المرأة في إطار دورها التقليدي، كالأسرة والتربية، مع إبراز بعض القضايا الاجتماعية التي تعكس التحديات التي تواجهها النساء في المجتمعات المحلية. ومع ذلك، بدت التغطية الإعلامية محدودة في تناول القضايا الحقوقية والسياسية العميقة المتعلقة بالمرأة، وهو ما يعكس تأثير العادات والتقاليد والمحافظة الثقافية التي تسود العديد من الدول العربية. ورغم ذلك، هناك جهود واضحة في بعض وسائل الإعلام العربية لتناول قضايا أكثر عمقًا، مثل حقوق المرأة في التعليم والعمل، لكن هذه الجهود تحتاج إلى دعم أكبر لتكون أكثر شمولية.

على الجانب الآخر، أظهرت الصحافة الغربية تناولًا مختلفًا يعتمد على معايير حقوق الإنسان والتمكين الفردي. ركزت وسائل الإعلام الغربية على قضايا المساواة بين الجنسين، وحقوق المرأة في المشاركة السياسية والاقتصادية، ومكافحة التمييز والعنف. يُلاحظ أن الصحافة الغربية تميل إلى تقديم المرأة كفرد مستقل يسعى لتحقيق الذات، مع استخدام لغة مباشرة وأطر إعلامية حقوقية تعزز من حضور المرأة كفاعل اجتماعي. ومع ذلك، قد تتسم بعض التغطيات الإعلامية الغربية بتجاهل السياقات الثقافية المحلية للمرأة في

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد الحادي الاربعون – كانون الثاني ٢٠٢٥– رجب ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

دول العالم النامي، مما يؤدي أحيانًا إلى سوء فهم أو تأطير قضايا المرأة بشكل لا يتناسب مع خصوصية هذه المجتمعات.

أثبت البحث أن التباينات بين الصحافة العربية والغربية لا تعود فقط إلى اختلاف الأطر الإعلامية، بل تمتد لتشمل الاختلافات الثقافية والسياسية التي تؤثر بشكل كبير على صياغة التغطيات الصحفية. في حين تسعى الصحافة العربية إلى الحفاظ على التوازن بين تناول قضايا المرأة والالتزام بالقيم الثقافية والدينية، فإن الصحافة الغربية تتبنى نهجًا عالميًا يعزز من حقوق المرأة بشكل مباشر وشامل.

أهمية هذه الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تُبرز دور الصحافة في تشكيل وعي المجتمع بقضايا المرأة، وتوفر فهمًا عميقًا للفروقات بين التناول الإعلامي العربي والغربي. من خلال تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في كل من التغطيتين، تُقدم هذه الدراسة رؤى يمكن أن تُستخدم لتحسين التغطية الإعلامية لقضايا المرأة بشكل أكثر شمولية وموضوعية.

التوصيات للمستقبل

- هناك حاجة ملحة لتعزيز التعاون بين الصحافة العربية والغربية لتبادل الخبرات وتطوير خطاب إعلامي عالمي يدعم قضايا المرأة.
- يجب على الصحافة العربية توسيع نطاق تناولها لقضايا المرأة لتشمل القضايا الحقوقية والسياسية والاقتصادية بشكل أكبر، مع احترام الخصوصيات الثقافية.
- على الصحافة الغربية أن تأخذ في الاعتبار السياقات المحلية للمرأة في المجتمعات المختلفة، بحيث تكون تغطيتها أكثر شمولية ودقة.

في الختام، يمكن القول إن الصحافة تعد مرآة المجتمعات تعكس قضاياها وتحدياتها، وقضايا المرأة ليست استثناءً. عبر تناول الإعلام العربي والغربي لقضايا المرأة، يظهر أن هناك حاجة إلى تطوير منظومة إعلامية توازن بين الحفاظ على الخصوصية الثقافية وتعزيز حقوق المرأة. إن تحقيق ذلك يتطلب جهودًا مشتركة بين المؤسسات الإعلامية والجهات الحقوقية لخلق بيئة إعلامية تدعم قضايا المرأة بشكل أكثر إنصافًا وعدالة.

قائمة المصادر

١. **جاد، أمينة،** *المرأة والإعلام: دراسة تحليلية*.، القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٥
٢. **الشامي، محمد،** *مدخل إلى علم الإعلام*، بيروت: دار الجيل، ٢٠٠١،
٣. **غوفمان، إرفنج.** *الإطار الإعلامي: تحليل للخطاب الإخباري،١٩٧٤*
٤. **ماكومبس، ماكسويل، وشو، دونالد،** *الأجندة الإعلامية وصناعة الرأي العام*، لندن: دار سايج، ١٩٧٢
٥. .
٦. **محمد، عبد الوهاب،** *الإعلام والثقافة: نظريات التبعية الثقافية*، عمان: دار الفكر، ٢٠١٠.
٧. **إنتيمان، روبرت،** *الإطار الإعلامي: مدخل إلى تحليل النصوص الصحفية*، كامبريدج: دار الجامعة، ١٩٩٣

ISSN–2536–0027

٨. **الحاج، ليلى،** *دور الإعلام العربي في تعزيز حقوق المرأة*.، بيروت: مركز دراسات المرأة، ٢٠٢٠.
٩. **كوهين، نانسي.** *Gender Representation in Western Media* . لندن: دار روتليدج، ٢٠١٥
١٠. **الهيئة الدولية لحقوق المرأة.** *تقرير العنف ضد المرأة في الإعلام.* نيويورك: المنظمة الدولية لحقوق المرأة، ٢٠٢٢.
١١. **المعهد العربي للمرأة.** *أدوار المرأة في المجتمعات العربية*. بيروت: الجامعة اللبنانية، ٢٠١٨.
١٢. **جابر، أحمد.** *مناهج البحث الإعلامي: أسس ومهارات*. القاهرة: دار النهضة العربية،٢٠١٢
١٣. **المعهد الدولي للصحافة.** *تقرير تمثيل المرأة في الإعلام العالمي*.لندن: معهد الصحافة الدولية، ٢٠٢٠.
١٤. **هيومن رايتس ووتش.** *Women's Rights Report*.نيويورك: Human Rights Watch، ٢٠٢٣.

[١] جاد، أمينة .المرأة والإعلام: دراسة تحليلية .القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٥، ص. ٣٢.
[٢] الشامي، محمد .مدخل إلى علم الإعلام .بيروت: دار الجيل، ٢٠٠١، ص. ٤٥
[٣] غوفمان، إرفنج .الإطار الإعلامي: تحليل للخطاب الإخباري .نيويورك: دار ماكملان، ١٩٧٤، ص. ٢١.
[٤] ماكومبس، ماكسويل، وشو، دونالد .الأجندة الإعلامية وصناعة الرأي العام .لندن: دار سايج، ١٩٧٢، ص. ٨٩
[٥] محمد، عبد الوهاب .الإعلام والثقافة: نظريات التبعية الثقافية .عمان: دار الفكر، ٢٠١٠، ص. ٥٤